كلمة من الكاف والواو والراء الدالة عليها   او شق النظام يعني شدد شئ نشر
لان نظام نشرت كثرت وبحرت قريب مشدده   لان المراد زمان متسع شامل
لها وللمجازاة النفوس على اعمالها اي الاعمال الزمان الذي وقع فيه هذه الامور الاثنا عشر
زمان واحد طويل وقع في بعض اجزائه علم النفوس لما احضرت فصح اي في ذلك الزمان وقع العلم
المذكور   وثم لكمال اتصاله بما قبله وما بعده اي يحتمل ان يكون المراد جبرئيل امين ثم اي
عند الله تعالى وقرئ ثم حرف العطف للدلالة على شرف الاية لان ههنا للترتيب بحسب الشرف

سورة الانفطار

وقيل انه مركب من بعث وراء الاثارة اي الراء التي في الاثارة التي هي التهييج ضم اي بعث
بعثر كان بسمل مركب من بسم واللام التي في الكلمات الباقية   فان محض الكرم لا يقتضي اهمال
الظالم الخ لان الكرم اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وهذا لا يقتضي اهمال الظالم وما ذكره جواب لما
والدلالة على ان كثرة كرمه الخ لان الكرم وهو الاعطاء وايصال النفع الى الغير يقتضي الشكر عليه
لا عصيان المعطي   والظرف صلة عدلك اعترض بان الاستفهام لا يعمل فيما قبله واجاب

مطلب الاستفهام لا يعمل فيما قبله

العلامة الطيبي بان التقدير فعدلك بما تعالى اي خفيه اي في صورة ما شاء ركبك ورد لما يتوهمون
من التسامح فيه ان الكرام الكاتبين حافظون لاعمال المؤمنين مع انه لا يقع التسامح والاهمال
عن بعض السيئات في الاخرة   وتعظيم الكتبة الخ لان تعظيمهم يدل على عظم شأن علمهم
وهو ضبط الاعمال فدل على تعظيم جزائها اذ لو لم يكن ما يترتب على الاعمال عظيما لم يكن ضبطها
وكتبها عظيما   تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا بالنصب ظرف لما يستفاد من الكلام اي يعظم

سورة المطففين قوله

الامر ويشتد الهول يوم لا تملك   او اكتيال يتحامل فيه عليهم تعالى كامل
على فلان اذا دام بقول   ولا يحسن جعل المنفصل تاكيد المتصل الخ اي انا الزمنا حذف الحرف
والمضاف ولم نقل بان هم تاكيد المتصل ههنا لان المقصود بيان حالهم في الاخذ على
الناس والوضع اليهم ونفس المقصود مجرد مغايرة الكيل والوزن   عظم بعظم ما يكون فيه
اذ لا معنى لعظمة اليوم الا ذلك   ويؤيد الواو بالجر فيه ان الواو بالجر يناسب ان يكون

٢٨٤

[illegible]

ان يكون بدلا من المجرد لان الجار والمجرور   لانه سبب الحبس او لانه مطروح الخ يعني ان تسمية
الكتاب بالسجين اما تسمية السبب الذي هو باسم المسبب الذي هو السجين والحبس او تسمية
الحال الذي هو الكتاب ايضا باسم المحل الذي هو السجين والحبس ما تحت الارضين يعني قاطع
الكتاب المذكور فيه سمي باسمه   صفة مخصصة او موضحة او ذامة فالاول بالنظر الى المكذبين
عام والثاني بالنظر الى ان المراد من المكذبين بيوم الدين   اشعار بان التطفيف فجور
يعني عقيب كلا بوعيد الفجار في قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين للاشعار بان التطفيف
فجور لان كلا ههنا ردع عن التطفيف واتصل بوعيد الفجار واتصل بوعيد الفجار

سورة الانشقاق قوله

مكان الطين وفي الصحاح الختام الطين الذي يختم به   او فملاقيه اي الكدح
فملاقيه والمعنى وهو ملاقيه اي الانسان يلاقي جزاءه   فانه ذم لمن سمعه ولم يسجد واجاب
الشافعي رحمه الله بان الذم لانكارهم السجود والطعن لانه بيان حال الكفرة لقوله تعالى

سورة البروج قوله

فما لهم لا يؤمنون   والمراد من تاب وامن منهم هذا على تقدير الاتصال
واصل التركيب من الباء والجيم والراء بمعنى الظهور   فان الله تعالى مطلع
على خلقه وهو شاهد على وجوده فلما كان تعالى مطلعا على خلقه كان شاهدا الا ان الشاهد
بمعنى العالم والخلق مشهودا معلوما ولما كان الخلق دليلا على وجوده تعالى كان الخلق
شاهدا عليه لان الشاهد بمعنى الدليل وهو تعالى شهودا   روي مرفوعا اي مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم   والمعنى قد عرفت تكذيبهم الرسل يعني ان اتيان حديث

سورة الطارق قوله

الجنود اياك عرفك تكذيبهم للرسل   وهو افضل لان الثاقب واحد
معناه المرتفع العالي   وكونه صحيح الخ سوال وجواب اما السوال فلان الاطباء
قالوا ان النطفة يتولد من فضل الهضم الرابع الخ وهو خارج من جميع الاعضاء لا اختصاص
لها بالصلب والترائب واما الجواب فهو انا لا نسلم ما ذكره الاطباء لان كلامهم على الظن
فلا يقابل القرآن الذي هو النص القاطع ولئن سلمناه فهو لاعظم الاعضاء معونة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)